**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**أهم مؤشرات جودة الشغل خلال سنة 2016**

**شباب بدون عمل وغير متمدرسين**

قرابة شاب من بين أربعة شباب متراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (1.685.000 شاب) على المستوى الوطني لا يعملون ولا يدرسون ولا يتابعون أي تكوين[[1]](#footnote-1). تبلغ هذه النسبة 44% في صفوف الإناث (1.319.000 شخص) و11,7% في صفوف الذكور(366.000 شخص).

من بين الساكنة في سن التمدرس بالتعليم الثانوي التأهيلي (15-17 سنة) 14,2% (300.000 شاب) لا يعملون ولا يدرسون ولا يتابعون أي تكوين. تبلغ هذه النسبة 24,6% لدى الإناث (243.000 شخص) و5,1% لدى الذكور (58.000 شخص). ومن بين الاشخاص البالغين من العمر 18 و 24 سنة، تبلغ هذه النسبة 34,6% (1.385.000 شخص) و53,5% لدى الإناث (1.077.000 شخص) و15,5% لدى الذكور (308.000 شخص).

وبصرف النظر عن هذه الفئة من السكان، فإن هذه المذكرة تروم تقديم لمحة عن بعض الجوانب المتعلقة بجودة الشغل الذي يمارسه السكان النشيطون المشتغلون الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنة وما فوق.

**ضعف تاهيل اليد العاملة و ضعف جودة الشغل**

من بين 10.642.000 نشيطا مشتغلا من البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، 6.426.000 بدون شهادة (60,4%)، 2.900.000 لديهم شهادة ذات مستوى متوسط[[2]](#footnote-2) (%27,2) و1.316.000 لديهم شهادة ذات مستوى عالي[[3]](#footnote-3) (12,4%).

ومن بين النشيطين المشتغلين الذين لا يتوفرون على أية شهادة، 3.337.000 يشتغلون بقطاع "الفلاحة الغابة والصيد" (أي، 82,5% من الحجم الإجمالي للشغل بهذا القطاع)، 676.000 بقطاع "البناء والأشغال العمومية" (64,9%)، 603.000 بقطاع الصناعة (50,3%) و1.802.000 بقطاع الخدمات (41,5%).

على المستوى الوطني، %98,2 من المستأجرين صرحوا أنهم استفادوا من تكوين تحمل المشغل تكلفته خلال 12 شهرا الأخيرة (%97,7 بالوسط الحضري).

**أساليب هشة للإدماج في سوق الشغل**

يمثل الشغل غير المؤدى عنه 20,5٪ من الحجم الإجمالي للشغل على المستوى الوطني حيث يهم 2.178.000 نشيطا مشتغلا من أصل 10.642.000، منهم 91,2% بالوسط القروي (أي 1.987.000 شخص). كما أن 9% من النشيطين المشتغلين (958.000 شخصا) هم صدفيون أو موسميون.

ما يقارب 5% من النشيطين المشتغلين يعملون جزءا من الليل وآخر من النهار، و %3 بالتناوب ما بين الليل والنهار و%1 لا يشتغلون إلا بالليل[[4]](#footnote-4).

أربعة نشيطين مشتغلين من بين كل عشرة (4.325.000 شخص) اشتغلوا لمدة تفوق 48 ساعة في الأسبوع على المستوى الوطني، 47% بالوسط الحضري (2.549.000 شخص) و%34,1 بالوسط القروي (1.776.000 شخص)؛ ونشيط مشتغل من بين كل اثنين في صفوف الرجال (3.935.000 شخص) و14,2% في صفوف النساء (391.000 شخص).

**ضعف تنظيم وحماية العاملين[[5]](#footnote-5)**

ما يقارب ثلثي العاملين (3.093.000 شخص) لا يتوفرون على عقد عمل تنظم علاقاتهم مع مشغلهم، منهم 716.000 بقطاع "البناء والأشغال العمومية" ، أي ما يعادل%89,7 من إجمالي اليد العاملة بهذا القطاع.

كما أن 96,6% من النشيطين المشتغلين (10.282.000 شخص) غير منخرطين في أية نقابة أو منظمة مهنية، 94% في الوسط الحضري و99% في الوسط القروي. في حين بلغت هذه النسبة 94% على الصعيد الوطني (4.672.000 شخص) في صفوف المستأجرين، مقابل 92,4% بالمدن (3.295.000 شخص) و98,3% بالقرى (1.377.000 شخص).

في نفس الإطار، 8.344.000 نشيطا مشتغلا (أي 78,4% من مجموع النشيطين المشتغلين) على المستوى الوطني لا يتوفرون على تغطية صحية، مقابل 3.507.000 بالمدن (64,6%) و4.838.000 بالقرى (92,8%). وبلغت هذه النسبة 58,8% في صفوف المستأجرين (أي 2.922.000 شخص) على المستوى الوطني، و50,3% في الوسط الحضري (1.794.000 شخص) و80,5% في الوسط القروي (1.128.000 شخص).

**تصور النشيطين المشتغلين لعملهم**

حوالي نشيط مشتغل من بين كل خمسة (2.278.000) غير راض على عمله وعبر عن رغبته في تغيير شغله. وتبلغ هذه النسبة 35,1% من مجموع النشيطين المشتغلين بقطاع "البناء والأشغال العمومية" (366.000 شخص).

وتتمثل الدوافع الأساسية المصرح بها في الحصول على شغل يوفر مدخولا أكبر بالنسبة ل %71، والعمل في ظروف أكثر ملائمة بالنسبة ل %9,4، والرغبة في مزاولة شغل أكثر استقرارا بالنسبة ل %5,1، والتوفر على شغل يتلاءم أكثر مع التكوين المحصل عليه بالنسبة ل %5,2.

3,5% من النشيطين المشتغلين (373.000 شخص) صرحوا أنهم لا يستطيعون التوفيق بين حياتهم الخاصة وحياتهم المهنية رغم كل الجهود المبذولة، 16,1% (1.713.000 شخص) يستطيعون التوفيق لكن بصعوبة كبيرة، و30,2% (3.214.000 شخص) يستطيعون ذلك لكن بصعوبة.

1. تم اعتماد هذا المؤشر من طرف المفوضية الأوربية منذ سنة 2010 لتحديد الشباب الذين لا يعملون ولا يدرسون. هذا المؤشر يهم شريحة، أوسع من فئة الشباب العاطل، تشمل فئات أخرى في وضعيات متباينة، من بينها تلك التي تتسمبالهشاشة: الشباب الذين لا يقدرون ولا يريدون العمل لسبب من الأسباب، الشباب الذين تتكفل الأسرة برعايتهم، الشباب المتطوعون، الشباب في حالة إعاقة، الشباب الذين يبحثون عن التوجيه، والشباب الآخرين غير النشيطين. [↑](#footnote-ref-1)
2. تتضمن شهادات المستوى المتوسط، شهادات التعليم الابتدائي، الثانوي الإعدادي،وشهادات التأهيل أو التخصص المهني. [↑](#footnote-ref-2)
3. تتضمن شهادات المستوى العالي، شهادات التعليم الثانوي التأهيلي، التقنيين أو التقنيين الممتازين،وشهادات التعليم العالي (الجامعات المدارس والمعاهد العليا). [↑](#footnote-ref-3)
4. حسب مدونة الشغل:

فيما يتعلق بالأنشطة غير الفلاحية، يعتبر العمل بالليل كل عمل يمارس ما بين الساعة التاسعة ليلا والسادسة صباحا.

فيما يتعلق بالأنشطة الفلاحية، يعتبر العمل بالليل كل عمل يمارس ما بين الساعة الثامنة ليلا والخامسة صباحا. [↑](#footnote-ref-4)
5. بسبب بعض الاختلافات البسيطة بين الإحصائيات الروتينية التي تنتجها الجهات المكلفة (الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الصندوق المهني المغربي للتقاعد، الصندوق المغربي للتقاعد...) وتلك المجمعة في إطار البحث الوطني حول التشغيل، لم يتم نشر النتائج المتعلقة بالتغطية الاجتماعية للمشتغلين بهذه المذكرة. [↑](#footnote-ref-5)